

## شرح كتاب الجنائز من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 85

محمد بن صالح العثيمين

اعلیٰ، انها فرضت في المدينة في السنة الثانية من الهجرة - 00:16:00

علي، انها فرستت في المدينة في السنة الثانية من الهجرة - 00:00:16

في السنتان من الهجرة بعد فرض الصيام وقال بعض العلماء انها فرضت في مكة وقال اخرون انها فرضت في السنة التاسعة من الهجرة وشلون الخلاف ولكن التحقيق في هذا ان الزكاة - 00:00:35

الهجرة وشلون الخلاف ولكن التحقيق في هذا ان الزكاة - 00:00:35

فرضت في مكة لكن لا على هذا التقدير المعين والانصبة المعينة فقد قال الله تعالى في سورة الانعام وهي مكية قال واتوا حقه يوم حصاده وقال في المعارض وفي اموالهم حق - 00:58

حصاده وقال في المعارج وفي اموالهم حق - 00:00:58

معلوم للسعي والمحروم فهناك زكاة واجبة مكية لكنها ليست على هذا التفصيل الذي استقرت عليه الشريعة الان واما الذين قالوا انها فرضت في التاسعة فنقول هذا غير صحيح لأن الذي كان في التاسعة بعث السعاة لقبض الزكاة - 00:17

فرضت في التاسعة فنقول هذا غير صحيح لأن الذي كان في التاسعة يبعث الساعة لقيظ الزكاة - 00:01:17

يعني ان الرسول بدأ يبعث الرسل يأخذون الزكاة من اصحابها نعم لان المواشي واهل الشمار واما الوجوب الذي هو عليه الذي هو على ما هو عليه الان فان هذا كان في السنة الثانية من الهجرة - 00:01:43

على ما هو عليه الان فان هذا كان في السنة الثانية من الهجرة - 00:01:43

فصار للزكاة ثلاث مراحل الاولى ليشن؟ الوجوب لكن على سبيل الاطلاق والانسان ما ما اوجب عليه شيء معين والsusي الوجوب بهذا التقدير والتعيين الموجود الان لكن بدون ان يبيع الناس لقيضاها من اصحابها - 00:02:07

الوجوب بهذا التقدير والتعيين الموجود الان لكن بدون ان يبعث الناس لقبضها من اصحابها - 00:02:07

وهذا متى السنة الثانية من الهجرة والثالث ان الرسول صلى الله عليه وسلم صار يرسل السعاة لقبضها من اهلها وهذا كان في السنة التاسع من الهجرة - 31:02:00

اهلها وهذا كان في السنة التاسع من الهجرة - 00:02:31

نعم الميت قريب كما قال اذا سب الميت قريبهم ايه كما قال ابن عباس النبي محمد ايه لان لان عمك الضال هذا قاله قبل ان يغسل.  
قبل ان يغسل قبل ان يدفن - 00:49 -

00.03.22 - ملکه نیزه - ملکه نیزه - ملکه نیزه

ان هذا جواب غير مقنع واننا نحمل النهي نقول هو المتأخر ونأخذ بعمومه لها ثلاث فوائد زيد المخرج والمخرج منه والمخرج اليه

الآن، هناك 5 حالات من المرض في العالم، وهي: 1- المرض المزمن، 2- المرض المزمن، 3- المرض المزمن، 4- المرض المزمن، 5- المرض المزمن.

ازالة ما في نفوس الفقراء على الأغنياء لأن الفقير إذا شاف الغني يتمتع بالمال وهو محروم منه لابد أن يكون في نفسه شيء. ايضا سد

لأن الاشتراكيين والشيوعيين يريدون أن يكون الناس سواء ولا شك أن منهجه يفضل المنافع ويشل الاقتصاد لأن الإنسان اذا علم

00:04:34

ويokinin الى الكسل والتهاون بالاكتساب وبخلاف اه الزكاة فانها تنفع هؤلاء والآخرون على شدتهم في التقسي طيب اما حكمها  
اللاقى تقتضى تقييىع فائضها كنالنها تتقىي على الالانزنانما نذا 00:04:53

اللهم تقبلنا فيك ديننا وتقى ديننا وتقى ديننا

ومتى فرضت أي نعم حكمها أنها فريضة بالنص والاجماع أما النص فما ذكره المؤلف في حديث ابن عباس وسيأتي ان شاء الله تعالى ملخصه في فقرة لاحقة

00:05:20 ٢٠٢٣/١١/١١ | دورة فتح الباب في إلزام النكارة في ذمة

يجله كما لو كان حديث عهد بسلام - 00:05:41

ولا يدرى عن فرائض الاسلام فانه يعلم فان اصر بعد التعليم صار بذلك كافرا هذا من جاحد وجوبه اما من اقر بوجوبها ولكنه لم يؤدتها كسلا وتهاونا ففيه خلاف بين اهل العلم - 00:06:04

فمنهم من قال انه يكفر لانها ركن من اركان الاسلام ولان بل لان الله قال وويل للمشركين الذين لا يؤمنون الزكاة فجعلهم الله تعالى مشركين بذلك وهذا القول احدى الروايات عن الامام احمد رحمة الله - 00:06:26

ان تارك الزكاة كسلا وتهاونا يكون كافرا مرتدًا وعلى هذا فيلحق بترك الصلاة ولكن جمهور اهل العلم على انه لا يكفر بذلك ولكنه قد قد ارتكب اثما عظيما اشد من الكبائر - 00:06:49

ودليل هؤلاء حديث ابي هريرة الثابت الثابت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عقوبة عقوبة من لم يؤدي الزكاة ثم قال حتى يرى فيري سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 00:07:13

ومعلوم ان من يمكن ان يكون له سبيل الى الجنة فانه لا يكون كافرا لان الكافر لا يمكن ان يكون له سبيل الى الجنة ولان النبي عليه نعم بعد بحث ثانى - 00:07:35

هل اذا تركها تهاونا تؤخذ منه قهرا او لا الجواب تؤخذ قهرا وفي هذه الحال هل تبرأ بها ذمته او لا تبرأ ان ادتها لله برأت ذمته وان كان مكرها - 00:07:52

وان ادتها لدفع الاكره فقط وقال هذه جزية والعياذ بالله فانها عند الله لا تبرأ ذمته ولا يعد مخرجا لها عند الله لانه ما اخرجها لله ولا امتنالا لامرها وهل مع اكره مع اجباره - 00:08:16

وقهره على الزكاة هل يعاقب بذلك ولا لا اختلف في ذلك اهل العلم ايضا فمنهم من قال العقوبة ان يلزم بدفعها فقط وقال اخرون بل يعاقب بان يؤخذ - 00:08:38

مع الزكاة شطر ماله واستدلوا بحديث باز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيمن لم يؤدتها قال فانا اخذوها وشطر ماله عزمه او عزمه من عزمات ربنا - 00:08:59

فقال اخذوها وشطر ماله ثم هذا الشطر هل هو شطر ماله كله والشطر بمعنى ايش؟ بمعنى النص او شطر ما له الذي منع زكاته فيه خلاف ايضا وهذا الخلاف يحتمل اللفظ يحتمله اللفظ - 00:09:21

ففرد ذلك الى اجتهاد الحاكم اذا رأى انها تؤخذ ان شطر المال كله يؤخذ اخذه وان رأى الا يؤخذ الا شطر المال الذي منع زكاته فليفعل لان هذا من باب التعزيز - 00:09:44

يرجع فيه الى الامام قال المؤلف رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن معاذ بن جبل رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن اي ارسله - 00:10:05

وكان ذلك في ربيع الاول سنة عشر من الهجرة اي قبل موت الرسول صلى الله عليه وسلم كم بسنة بعثه الى اليمن داعيا ومعلما وحاكمها بعثه يدعوه الى الله ويعملهم - 00:10:23

ويحكم بينهم ويقضي والحكم هنا قضاء فذكر الحديث يعني ذكر ابن عباس الحديث رضي الله عنه بطوله وفيه ان اول ما يدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:10:47

فان اجابوا اعلمهم بان الله افترض عليهم صدقة خمس صلوات في اليوم والليلة فان اجابوا بذلك يقول وفيه ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم يعني فيها انه قال له فاعملهم - 00:11:06

ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فترتدي فقرائهم متفق عليه افترض بمعنى اوجب واصل الفرض في اللغة الحز والقطع ومنه سمي الحكم الحتمي فرضا لانه مقطوع به - 00:11:26

لا يمكن ان يتختلف وقول صدقة في اموالهم صدقة اي زكاة لا صدقة تطوع لانه قد افترض والفضل لا يكون تطوعا وسمى بذلك المال صدقة لانه دليل على صدق ايمان بادله - 00:11:54

كيف ذلك لاننا نعلم ان المال محبوب الى النفوس والنفوس لا يمكن ان يهون عليها بذل المحبوب الا برجاء محبوب اعظم وكون الدافع يدفع ذلك برجاء محبوب اعظم يدل على تصديقه - [00:12:17](#)

تصديقه بثواب هذه الصدقة فلهذا سمي بذل المال صدقة وقول تؤخذ من اغنيائهم تؤخذ هنا مبني مجھول فمن الاخذ الاخذ الامام او نائبه وهو الساعي وقول من اغنيائهم اغنياء جمع غني - [00:12:46](#)

والغني هو من عنده ما يستغني به عن غيره هذا في الاصل الغني وما هو الذي عنده ما يستغني به عن غيره ولكن يختلف الغناء باختلاف الابواب - [00:13:14](#)